جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ

المرحلة الرابعة

اسم المادة : دويلات المشرق الاسلامي

الدولة الغزنوية

اسم التدريسي

م.م. نورس ضياء ماهر

1448ه

2026م

الدولة الغزنوية

تُعد الدولة الغزنوية من أبرز الدول الإسلامية التي ظهرت في المشرق الإسلامي خلال أواخر القرن الرابع الهجري وأوائل القرن الخامس الهجري (العاشر والحادي عشر الميلاديين). وقد نشأت في مدينة غزنة بأفغانستان الحالية، واستطاعت خلال فترة قصيرة أن تتحول من إمارة صغيرة تابعة للدولة السامانية إلى إمبراطورية واسعة امتدت من خراسان وآسيا الوسطى إلى شمال الهند. وقد اشتهرت الدولة الغزنوية بقوتها العسكرية، واهتمامها بالعلم والعلماء، ودورها الكبير في نشر الإسلام في شبه القارة الهندية، فضلاً عن إسهاماتها في العمران والاقتصاد والإدارة.

نشأة الدولة الغزنوية

نشأت الدولة الغزنوية في مدينة غزنة التي كانت تتبع للدولة السامانية. وكان مؤسسها سبكتكين، وهو قائد تركي الأصل بدأ حياته مملوكًا ثم ارتقى في المناصب العسكرية حتى أصبح حاكمًا على غزنة سنة 977م.

استطاع سبكتكين أن يؤسس دولة قوية مستفيدًا من ضعف الدولة السامانية، فعمل على توسيع نفوذه في خراسان والمناطق المجاورة، كما خاض حروبًا ضد الممالك الهندية المجاورة لتأمين حدود دولته.

وبعد وفاته تولى ابنه السلطان محمود الغزنوي الحكم، الذي يعد المؤسس الحقيقي لقوة الدولة الغزنوية، إذ أوصلها إلى أوج ازدهارها السياسي والعسكري.

الموقع الجغرافي وعاصمة الدولة

كانت مدينة غزنة عاصمة الدولة، وتقع في أفغانستان الحالية، وقد أصبحت في عهد الغزنويين من أهم مدن العالم الإسلامي.

امتدت حدود الدولة لتشمل أفغانستان وخراسان وأجزاء واسعة من إيران وتركمانستان وأوزبكستان وباكستان وشمال الهند.

وساعد هذا الموقع على سيطرة الدولة على طرق التجارة بين آسيا الوسطى والهند وإيران، مما وفر لها موارد اقتصادية كبيرة.

أبرز حكام الدولة الغزنوية

أولًا: سبكتكين

يعد المؤسس الأول للدولة الغزنوية، إذ وضع الأسس العسكرية والإدارية للدولة، وتمكن من تثبيت حكمه في غزنة والمناطق المحيطة بها.

ثانيًا: السلطان محمود الغزنوي

يعد أشهر حكام الدولة الغزنوية وأعظمهم، إذ حكم بين عامي 998م و1030م.

قام بأكثر من سبع عشرة حملة عسكرية على شمال الهند، وتمكن من فتح مدن كثيرة ونشر الإسلام في مناطق واسعة منها.

كما اهتم ببناء المدن وتشجيع العلماء والأدباء، حتى أصبحت غزنة مركزًا حضاريًا كبيرًا.

ثالثًا: السلطان مسعود بن محمود

تولى الحكم بعد وفاة والده، إلا أن الدولة بدأت في عهده تواجه صعوبات كبيرة، خاصة بعد هزيمتها أمام السلاجقة في معركة دندانقان سنة 1040م، الأمر الذي أدى إلى فقدان خراسان.